مخطوطة قرآنية نادرة توثّق بدايات كتابة المصحف

1 سبتمبر، 2026

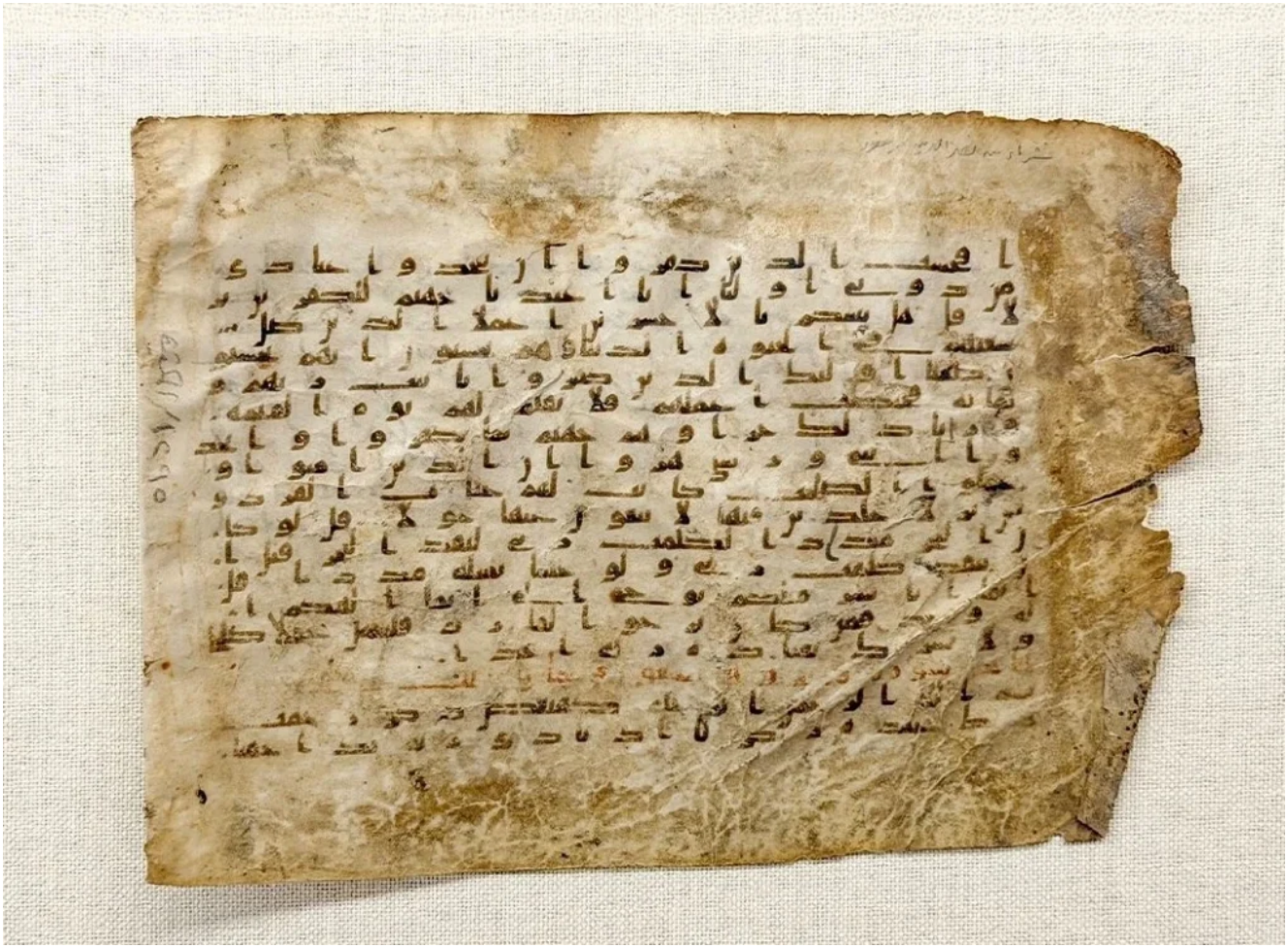

عرض متحف القرآن الكريم بحي حراء الثقافي في مكة المكرمة مخطوطة قرآنية نادرة، تتمثل في ورقة من المصحف الشريف يعود تاريخها إلى القرن الثالث الهجري الموافق للقرن التاسع الميلادي، في قطعة تاريخية توثّق جانبًا من المراحل المبكرة لكتابة المصحف الشريف والعناية بكتاب الله عبر العصور.

وتشتمل المخطوطة المعروضة على جزء من سورة مريم كُتب على الرّق بمداد أحمر، وخلا النص من الشكل والنقط، وهي من السمات التي عُرفت بها المراحل الأولى من كتابة المصاحف، مما يمنح القطعة قيمة تاريخية ومعرفية، ويتيح لزوار المتحف التعرف على جانب من تطور كتابة المصحف الشريف ووسائل تدوينه في القرون الإسلامية الأولى.

تُحفظ هذه القطعة القرآنية النادرة في مكتبة الملك فهد الوطنية

وتكتسب المخطوطة أهمية خاصة بما تحمله من خصائص كتابية ومادية تعكس أساليب نسخ المصاحف في تلك الحقبة؛ إذ كان الرّ ِق من المواد الرئيسة المستخدمة في تدوين النصوص والمصاحف، فيما تكشف طريقة الكتابة الخالية من النقط والشكل عن مرحلة مبكرة من تاريخ الكتابة القرآنية، قبل تطور وسائل الضبط والإعجام في المصاحف خلال العصور اللاحقة.

وتُحفظ هذه القطعة القرآنية النادرة في مكتبة الملك فهد الوطنية، فيما يتيح عرضها في متحف القرآن الكريم لزواره فرصة الاطلاع على نموذج تاريخي يُجسّد مسيرة العناية بالمصحف الشريف، ويبرز ما تمثله المخطوطات القرآنية من قيمة علمية وحضارية في توثيق تاريخ كتابة كتاب الله وحفظه.

ويُعد متحف القرآن الكريم أحد المرافق الرئيسة في حي حراء الثقافي بمكة المكرمة، ويقدم تجربة معرفية وتفاعلية تسلط الضوء على تاريخ القرآن الكريم ومسيرة تدوين المصحف الشريف ومظاهر العناية به عبر العصور، من خلال مجموعة من المخطوطات النادرة والمصاحف التاريخية والعروض البصرية والتقنيات الحديثة.